

Distr.
GENERAL

A/50/419
S/1995/780
8 September 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ٢٨ من جدول الأعمال المؤقت*
الحالة في البوسنة والهرسك

رسالة مؤرخة ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين العام من ممثلي الاتحاد الروسي والمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم نص البيان المشترك والمبادئ الأساسية المتفق عليها، التي وقعها في جنيف في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، وزير خارجية جمهورية البوسنة والهرسك، ووزير خارجية جمهورية كرواتيا، ووزير خارجية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، بحضور ممثلي الاتحاد الروسي والمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية ومفاوض الاتحاد الأوروبي الخاص المعني بيوغوسلافيا السابقة كشهود (انظر المرفقين الأول والثاني).

وسنغدو ممتنين لو تفضلتم بتعميم هذه الوثيقة بوصفها وثيقة للجمعية العامة في إطار البند ٢٨ من جدول الأعمال المؤقت، ولمجلس الأمن.

(توقيع) تونو ايتل
السفير
الممثل الدائم لألمانيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) جان برنار ميريميه
السفير
الممثل الدائم لفرنسا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) سيرجون ويستون
السفير
الممثل الدائم للمملكة المتحدة
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) سيرغي ف. لافروف
السفير
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ادوارد و. غنيم
السفير

القائم بالأعمال بالوكالة للبعثة
الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى
الأمم المتحدة

.A/50/150 *

../..

080995 080995 95-27318

المرفق الأول

بيان مشترك موقع في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥

في جنيف

لقد اختتمنا لتونا اجتماعا، عقد برعاية مجموعة الاتصال، ضم وزراء خارجية جمهورية البوسنة والهرسك (البوسنة والهرسك) وجمهورية كرواتيا (كرواتيا) وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (يوغوسلافيا).

وتود مجموعة الاتصال أن تعلن اليوم أن وزراء الخارجية الثلاثة، الذين يتكلمون باسم حكوماتهم -- جمهورية البوسنة والهرسك؛ وجمهورية كرواتيا؛ وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التي تقوم أيضا بتمثيل صرب البوسنة في وفد مشترك -- فوضوها باصدار المبادئ الأساسية المتفق عليها المرفقة. وقد اتفقت الحكومات الثلاث كلها -- ورؤساؤها -- على أن تحكم هذه المبادئ المفاوضات الصعبة المقبلة، واتفق الجميع بعد مناقشات شاقة على الصياغة المحددة لهذا البيان المهم. وفيما يتعلق بسلافونيا الشرقية وبرانيا وسرييم الغربية يلتزم رئيسي المؤتمر بالتوصل إلى حل بشأنها كجزء من التسوية السلمية الشاملة، وسيوليان هذه المسألة أولوية عليا عند عودتهما إلى المنطقة في الاسبوع المقبل.

إن هذا البيان ينقلنا خطوة مهمة تدنو بنا أكثر إلى السلام. إلا أنه، ورغم أهميته غير المنكورة لا يشكل نهاية للمأساة في البلقان. فما زلنا بعيدين عن ذلك كثيرا، وما زالت هناك خلافات مهمة قائمة بين الأطراف -- وهي خلافات تستدعي اجراء مفاوضات مكثفة. وسوف نرجع إلى عواصمنا هذه الليلة للتشاور معها. وفي الأسبوع القادم سيعود إلى المنطقة كل من ريتشارد هولبروك مساعد وزير الخارجية، وكارل بيلت مفاوض الاتحاد الأوروبي الخاص المعني بيوغوسلافيا السابقة مع وفديهما، وسيتجه إلى بلغراد باكر إيغور ايفانوف وكيل الوزارة في الاتحاد الروسي.

وسوف تلتقي جماعة الاتصال في جنيف مرة أخرى في الأسبوع القادم في مقر بعثة الاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة. وستعقد في وقت لاحق اجتماعات في موسكو، وفي صورة موسعة في روما. وعقب اجتماع باريس المهم الذي عقد البارحة نقوم أيضا بالتشاور الوثيق مع ممثلي منظمة المؤتمر الاسلامي وسنواصل هذا التشاور من خلال جهاز للتنسيق يكون له طابع مؤسسي.

إن البيان الذي صدره اليوم علامة فارقة في مساعي البحث عن السلام. وبيان اليوم يتضمن نقاطا كثيرة ذات شأن. فقد اتفق على أن تتكون البوسنة والهرسك ضمن حدودها الحالية المعترف بها دوليا من كيانين ديمقراطيين هما، اتحاد البوسنة والهرسك القائم الآن، وجمهورية سربسكا، وأن يقسم اقليم البوسنة بين الاتحاد، وله ٥١ في المائة والكيان الصربي، وله ٤٩ في المائة. واتفقت الأطراف اليوم أيضا على انشاء لجنة تتولى تطبيق معايير حقوق الانسان المقبولة دوليا في أراضيها. واتفقت كذلك على السماح بحرية

الحركة داخل حدود البوسنة وعلى السماح للمشردين بالعودة إلى ديارهم. وسيتمتع كل كيان بالحكم الذاتي ويكون له دستوره الخاص. وفي حين يستمر بقاء سيادة البوسنة والهرسك وسلامتها الاقليمية، من المتصور أيضا أن يجري انشاء مؤسسات مشتركة على صعيد البوسنة والهرسك.

ومن الواضح أن هناك حاجة لعمل الكثير. ولا يزال العمل الشاق ينتظر من ينهض به. فلا يزال يتعين على الكيانيين وضع تصور لجهاز اتصال مركزي يشرف على الجهود التعاونية المتفق عليها، ويضع تفاصيل الجهود المشتركة الأخرى في المجالات التي لن تحل فيها المشاكل المشتركة إلا بالتعاون. كذلك، يحتاج الطرفان إلى تعيين حدودهما الداخلية، داخل البوسنة، وفقا لمبدأ ٥١ : ٤٩. ويجب ألا نتوهم أن هذه المهام ستكون سهلة؛ لأن حلها لن يتم إلا من خلال التفاوض المضني الذي تؤازره رغبة صادقة في تحقيق السلام. وفي النهاية، لا بد أن ينفذ أي اتفاق من جانب الأطراف جميعا، وربما كان ذلك هو الجزء الأصعب في المسألة.

وقد أقر المبادئ الأساسية الموقعة اليوم كل من سعادة السيد محمد شاكربيه وزير خارجية جمهورية البوسنة والهرسك (البوسنة والهرسك)؛ وسعادة السيد مات غرافيتش وزير خارجية جمهورية كرواتيا (كرواتيا)؛ وسعادة السيد ميلان ميلوتينوفيتش وزير خارجية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (يوغوسلافيا)؛ وذلك بحضور ممثلي الاتحاد الروسي والمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية ومفاوض الاتحاد الأوروبي الخاص المعني بيوغوسلافيا السابقة كشهود.

المرفق الثاني

مبادئ أساسية متفق عليها موقعة في جنيف في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥

نص المبادئ المتفق عليها في جنيف يوم الجمعة كأساس للمحادثات الرامية إلى إنهاء الحرب في البوسنة:

المبادئ الأساسية المتفق عليها

- ١ - تواصل البوسنة والهرسك وجودها القانوني بحدودها الحالية وباستمرارية الاعتراف الدولي.
- ٢ - تتكون البوسنة والهرسك من كيانين، اتحاد البوسنة والهرسك المنشأ بموجب اتفاقات واشنطن، وجمهورية سربسكا.
- ١-٢ أساس التسوية هو معيار ٥١ : ٤٩ الوارد في اقتراح مجموعة الاتصال المتعلق بالأراضي. ويجوز تعديل هذا الاقتراح المتعلق بالأراضي بموافقة الطرفين.
- ٢-٢ يستمر كل كيان خاضعاً لدستوره الحالي (بعد تعديله لاستيعاب هذه المبادئ الأساسية).
- ٣-٢ يحق للكيانين إقامة علاقات خاصة موازية مع البلدان المجاورة، وبما يتماشى مع سيادة البوسنة والهرسك وسلامتها الإقليمية.
- ٤-٢ يدخل الكيانان في التزامات متبادلة تتعلق (أ) بإجراء انتخابات كاملة تحت إشراف دولي؛ (ب) وإقرار معايير والتزامات دولية معتادة لحقوق الإنسان والتمسك بها، بما فيها الالتزام بكفالة حرية الحركة وتمكين المشردين من استرجاع دورهم أو تلقي تعويضات عادلة؛ (ج) والدخول في تحكيم ملزم لحل المشاكل القائمة بينهما.
- ٣ - اتفق الكيانان من حيث المبدأ على ما يلي:

١-٣ تعيين لجنة معنية بالمشردين يخول لها (بمساعدة من هيئات دولية) تنفيذ الالتزامات التي يتحملها الكيانان من أجل تمكين المشردين من استرجاع دورهم أو تلقي تعويض عادل عنها.

٢-٣ إنشاء لجنة لحقوق الانسان في البوسنة والهرسك من أجل تنفيذ التزامات الكيانين المتعلقة بحقوق الانسان. وسيلتزم الكيانان بقرارات اللجنة.

٣-٣ إنشاء شركات مشتركة في البوسنة والهرسك، يقوم الكيانان بتمويلها، لتملك وتشغيل المواصلات والخدمات الأخرى لمنفعتهما.

٤-٣ تعيين لجنة للمحافظة على الآثار الوطنية.

٥-٣ وضع وتنفيذ نظام للتحكيم من أجل حل المنازعات بين الكيانين.
